

وايضا كنت احرم منك لواطاً وبك قلب من جفاك كلام
 والنسخ الا في لسانى منطوق والحسن الا في يدي حتام
 لرن القوام مصونة اعطافه عزان قد يداليها الا وهام
 ممتنعاً للوعر يدي وصله يوماً ولا خباله الهام
 حتى خلقت السوي فيه بنظرة ولقد يلاقى ظلمه الظلام
 وتنوع ادوايه كبطرفه سيكل الرقيب وفي الصماخ ملام
 الف الحنن في هواك فقر به للنامي بعرك حظوه وسلام
 ولقد رقت من الزمان واهله مالا تقوم بحمله الا قيام
 اما ترى معرضاً اولم ترى هل فيهموا من جرحي فيسار
 الا الامير ابو النذار والنجي عمما ن الهمام الاحيد القمام
 الخايف النقع الذي من دونه يدي الهمام لغيره الاحمام
 بطرا اذا ما الرخ خاض قتامها شر الفوارير فهو فيه صرام
 يذير الجيس ولا التيام لشمله ومع الهمام التمثل لا يلتم
 ويرى العراة من المهابة جحفاً تغشاها في مثله الاحلام
 اسدا اذا نظرت الحواة حسامه فقلو علم قبل الجسوم حطام
 فكانة الدين القويم مؤثرا بالله واخطمت به الاصنام
 سيف قلده الزمان مهتما والناس حلق ساعده كهام
 الطيب اطلال من افعاله الحسني ومنازايه الالهام
 هو الفضائل ديمة هتانه والناس عين نخوه وبنام
 والحلم مرض خلقه نواره والاخرون الرمث والقلام
 والجود جرح وهو دبر بيته والمجربيت وهو فيه قوام
 يا مصدر الوزارد وهو عمام ومصادر الحساد وهو حسام
 وافيد عصره والسجاعة كالتدا وهما كديباج القويض نهمام

فاعدت

فاعدت من ان زمان كل ماضي وقعلت ما لا يفعل الصمصام
 ويعدت بحجرتك يخفق بوقه ففداك من بالشام ما الشام
 واتوك يستشفونك بنظرة تسلفي بها من مثلنا الاسقام
 فاستبدت التفت المروة والنسا بفتي ومدتنا به الانسام
 فالله نساك ان يدوم لنا وان تفديك من اعمارنا الاعوام
 ويدوم بخلك يا همام محده حتى يقال ابن الهمام همام
 مولاي ذا النورين دعوة نازح امانه بعد النقي الا لام
 قلق الركب لغيره لا تنقضي ومع التعرب يعلق الصغام
 تركته معرفة الوري في وحده الرجبان لولا دينه الاسلام
 ويا يعتب غير بابك قصده ان العيون لها الروم همام
 من غير فضلك ضاع من معاينة الشعر ولطاعها همام
 واكوهدي الناس مثل قلوبهم ينجب منها جنود وشمام
 انعامهم يوم النوال مدحه لافض فوك وحسبك الانعام
 سيات عندهم فحول السعور وامنحلوها كلها نظام
 دعني وعيرك والعصا يد كلها الاعليك على الجميع حرام
 ذهب الزمان نجحت نقطة نونه فانخر فانك الزمان حتام
 ولقد قصدتك والاماني صحتي والياس قاف والرجاء امام
 مستفسر اني سار جمع حامدا يوم ان القصد فيك توام
 وعلمت اني منك اجلب الغنا لما امتدحتك والهجوم نيام
 ان تصطنعني تصطنعك بشاعر يحد لي شعور الافهام
 صعب السليمة لا يزال للذرة وبفسه العصا اساد اعصام
 مجد الاعادي العدم فيه وانما عدم النخاء وحقك الاعدام
 ان اعني علم الشعر قدم رسمه ولجا اليه ميمه واللام

